

أكد أن الديمقراطية مصانة والمؤسسات الدستورية مستمرة في استكمال البناء الديمقراطي

# رئيس الوزراء البحريني: لا يمكن نسيان ما مرّ علينا ولن نقول عفا الله عما سلف

الصحافة والإعلام وكتاب الأعمدة الذين وصفهم سموه بأنهم أحياء الوطن والدفاع عن عهده وعن إنجازاته، حيث أظهروا ولائهم العميق للوطن والتماسك من أجله وأبدوا آرائهم دون خشية فيمن أرادوا السوء بالبحرين وأهلها. وقال «إن الإيمان العميق الذي أظهرته أجهزة الصحافة والإعلام والتعاسك الذي بدا جليا كان خير مدافع، حيث اصطلت أعلامهم بكل مسن لا يريد الخير لهذا الوطن وأمله». وأضاف أن وحدة الشعب وكلمته في بمثابة الدرع الواقية لدفع أي شرور عن الوطن وأهله، فلن نستطيع أحد الدفاع عنه، مشددا سموه على أهمية توحيد الكلمة ورض الصفوف لاسيما أن ما حصل ترك جرحا غائرا في النفوس.

تعلمت منه، وإن نعيد حساباتنا حتى لا تستغل أجواء الانفتاح والديموقراطية بشكل خاطئ. وأكد أن الخطوات التي قطعتها مملكة البحرين في مجال تعزيز حرية الرأي والتعبير جعلت المملكة تسير إلى دروب التنمية الشاملة بخطى واثقة وعزم أكيد على مواصلة المشوار. وأكد أن إرجاع الثقة إلى اقتصاد البحرين هو ركن هام في هذه المرحلة وأن مهمة الجميع في بناء الوطن والعمل على خطة حاضرة ومستقبلية والبعد عن أي شتات لأنه يكلف الوطن غالبا. وشدد على أهمية تعزيز الرقابة الذاتية في المؤسسات والجهات الحكومية لتضاهي الدور الذي يمارسه ديوان الرقابة المالية والإدارية. وأشاد بالدور السذي لعبته

مما أوجد خوفا ورعبا في نفوس الأبرياء الأمنين. وشدد على أننا عاقدون العزم على اتخاذ كل القرارات الحازمة، التي تكفل إرجاع الثقة بين المواطنين وتطهير النفوس من الضغينة التي زرعت في قلوبهم بسبب هذه الأحداث. وأكد أن البحرين بخير، وأن الأمور بدأت ترجع إلى سابق عهدها، ولكن لا يمكن نسيان ما مر علينا من واقع مرير، ولن نقول عفا الله عما سلف، فلم يكن هناك داع لأن تصل البلاد إلى ما وصلت إليه، ونسال الله أن يصدد هذا الجرح حتى يلتئم». وأشار إلى أن الملك البحريني عقد العزم واتخذ القرار الحازم لحماية أمن الوطن والشعب، وعلينا أن نعقد العزم للعودة أقوى مما كنا فيه، وبذل الجهود لاستعادة الثقة بين الناس وإخلاء النفوس من الحسد والبغضاء والتفرقة التي زرعت في القلوب.



صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني لدى استقباله لخبيرة من الإعلاميين (بنا)

التي شكلت على مدى العصور سبيجا وطنيا، ينبغي حمايتها والحفاظ عليها مهما كانت الظروف. وأكد أن البحرين ستظل دولة القانون والمواطنة والمساواة، مشدا على رفضه لأي انقسامات داخلية بين أبناء الوطن الواحد، وقال سموه «إن الولاء للوطن يجب أن يكون أولا وأخيرا، وعلينا أن نأخذ درسا مما حدثت، ولا نمرر هذه التجربة دون أن نتوقف عندها ونستخلص منها العبر، حتى نحسن أجيالنا القادمة من خسران الفرقة وننمي لديهم الانتماء والمواطنة».

وأضاف «إننا نريد أن نخرج من هذه العتمة والقنطرة التي ظلتت سماء البحرين، ولا نريد القفز إلى الورا، بل نريد أن نرتقي إلى أفق أرحب لمواصلة البناء حتى يعزم الحكومة وإرادة الشعب بالآمن والاستقرار الذي هو الغاية والهدف».

ودعا الأمير خليفة إلى العمل من أجل شيوع ثقافة التسامح في المجتمع للحيلولة دون تضخم هذه الصور المغلوطة التي يرفضها كل أفراد المجتمع، وقال «إن تحقيق ما نسبو إليه من نماء وإزدهار هو مسؤوليتنا جميعا كل في موقعه، ويتكاتفنا سنكون قادرين على إحباط أي توجه يرمي إلى تزييق وتفتيت اللحمة الوطنية».

وأكد رئيس الوزراء البحريني لدى استقباله لخبيرة من الكتاب والصحافيين والإعلاميين أن ما تمتلكه مملكة البحرين من تسبيح اجتماعي قوي وإرادة موحدة، هو أمر يدعو إلى الاطمئنان والثقة في مستقبل الوطن، وقدرة شعب البحرين بالتلاحم مع قيادته، على تخطي أية أزمات أو صعاب. وقال: إن مجتمعنا البحريني المسالم يرفض كل أشكال العنف والطائفية، وأن وحدتنا الوطنية

ذو حق حقه، مؤكدا سموه بأنه لا آمال أكبر من وحدة صف هذا الشعب والاستمرار في العمل والتنمية خاصة مع عودة الحياة الطبيعية.

وقال «لقد خس من راهن بأنه عندما يزرع بذور الشك والكراهية في نفوس الكبار والشباب سينجح في محاولاته، فالجميع أبتأونا نزعهم ونجملهم لأجلهم حتى من غر بهم يظلون أبناءنا، ولكن هناك حقوق عامة وحق للوطن وحق خاص ويجب أن يأخذ كل

الرجال الأمانة العلاء الحكماء القادرين على أداء هذا العمل. وشدد على وضع النظم والقوانين المناسبة مع الجهات المعنية لما يحقق المصلحة العامة «ويجب على جميع أجهزة الدولة وجميع الوزارات التعاون مع الهيئة وفي مقدمتها وزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها».

## النائب العام البحريني يصدر قراراً بحظر النشر في تحقيقات النيابة

المنامة - أ.ش: أصدر النائب العام العسكري البحريني العقيد حقوقي يوسف راشد لفيصل اسم قرارا بحظر النشر في التحقيقات التي تجريها النيابة العسكرية والمتعلقة بحالة السلامة الوطنية في الصحف وجميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة. وذكرت وكالة الأنباء البحرينية «بنا» أن القرار ينص على «أنه يحظر نشر أي معلومات أو أخبار تتعلق بالتحقيقات التي تجريها النيابة العسكرية مع أي من المتهمين الجاري التحقيق معهم بموجب أحكام المرسوم الملكي، كما لا بد أن تخطر هيئة شؤون هيئة الإعلام بهذا القرار لتعميمه على الصحف وجميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة للالتزام به اعتبارا من تاريخه».

## نجداد يتهم أميركا بشنّ الحروب وفقا لمصالحها إيران تزيل صورا لخامنئي خوفاً من بطش المعارضة

على المنطقة». واتهم الحكومة الأميركية وحلفاءها بالبحث عن «مصالحهم في الحرب مع الآخرين وعن منافعهم في نهب ثروات سائر الشعوب وعن تحسين أوضاعهم الاقتصادية المتدهورة في تدمير البنى التحتية واقتصادات سائر الدول» وبالوقوف الى جانب «الحكام المستبدين في مواجهة الشعوب». واعتبر نجاد ان «رمز أميركا وحلفائها هو الطائرات الحربية والصواريخ والمقاتل.. وحصيلته ذلك هو الجازر والفقر وإهانة الشعوب».

بدء المراسم الرسمية للاحتفال العالمي بعيد النيروز ما وصفه بـ «تدخل بعض الحكومات الأناثية والاستكبارية في شؤون الشعوب والدول الأخرى». وقال ان «هذه الحكومات تسعى فقط الى بسط هيمنتها وتوفير مصالحها الامشروعة والاقتدار وعلى الرغم من مزاعمها بالدفاع عن الإنسانية فإنها لا تسمح للشعوب بأن تقر مصيرها بنفسها». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» الرسمية عن نجاد قوله إن «الحكومات الأناثية والاستكبارية وعلى الرغم من الدروس الواضحة التي تلقتها من الشعبين العراقي والأفغاني وكراهية شعوب العالم لها فإنها تصر على تكرار أخطائها وتقوم بذرائع وأهية بقصف المدنيين الأبرياء والعزل وتدمير البنى التحتية لكي توفر الأرضية لهيمنة وحضور الشركات التابعة لأحزابها ومجموعاتها في تلك الدول».

أعلنت مصادر في المعارضة الإيرانية ان بلدية طهران قامت بجمع صور المرشد علي خامنئي من ساحات طهران بعد قيام المعارضة بتزويق الصور وتشويه البعض منها. وقال موقع «ميزان خبر» الإصلاحي: ان بلدية طهران وبعد أوامر من الجهات الأمنية والاستخباري قامت بإزالة الصور التي أنفقت عليها أموالا كثيرة وزينتها بيشوار النظام للسلطة الجديدة (الجهاد الاقتصادي) واستبدالها بصور عن نيروز، وتنتشر في شوارع طهران وأزقتها في أنحاء مختلفة من طهران وبأحياء المدن شعارات تندد بولاية الفقيه وبالرئيس نجاد ويلاحظ المراقبون ان الجهات الرئيسية للمدن الإيرانية والعاصمة شعارات ضد النظام تمت تغطيتها بألوان سوداء.



الأمير نايف

## الأمير نايف: يجب أن تكون جميع الأبواب مفتوحة لمكافحة الفساد

الرياض - كونا: قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ان مكافحة الفساد لها دلالات ومعان واسعة وهي كمكافحة الرض ويجب أن تكون جميع الأبواب مفتوحة لمكافحة الفساد بكل اخلاص وأمانة وبكل سهولة ويسر. وذكرت وكالة الأنباء السعودية لمس ان الأمير نايف عبر لدى لقائه رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد محمد بن عبدالله الشريف عن آمانياته للشريف بالتوفيق في اداء مهامه وأن يوفقه الله في اختيار الرجال الأمانة العلاء الحكماء القادرين على أداء هذا العمل. وشدد على وضع النظم والقوانين المناسبة مع الجهات المعنية لما يحقق المصلحة العامة «ويجب على جميع أجهزة الدولة وجميع الوزارات التعاون مع الهيئة وفي مقدمتها وزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها».



أحمدي نجاد

## عبدالمهدي يعنذر عن تولي منصب نائب الرئيس لولاية ثانية مقتل 6 نساء وشاب شمالي العراق واشتباك بين طلاب عرب وأكراد وتركمان

غرب مدينة الموصل بمحافظة نينوى شمالي العراق عن مقتل 6 سيدات وشاب. وذكرت الشرطة العراقية في محافظة نينوى أن الهجوم نفذه مسلحون مجهولون فتحوا النار من أسلحة رشاشة باتجاه أصحاب منزل في حي النهروان في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، مما أدى إلى مقتل 7 مواطنين. وفي سياق مختلف، صرح مصدر في الشرطة بأن مسلحين مجهولين قاموا بقتل مسؤول مسلح على ثلاثة محال لبيع الذهب في حي القاهرة شرقي بغداد، وقاموا بقتل أصحابها وسرقوا كميات من الذهب. وفي كركوك، اشتبك عدد من الطلاب العرب والأكراد والتركمان بالأيدي والحجارة صباح أمس داخل المعهد التقني خلال احتفالات الكرد بأعياد النيروز ورفع التركمان أعلامهم احتفالا بإحدى المناسبات.. وقالت الشرطة إن 11 طالبا وطالبة وعرض من في المعهد أصيبوا جراء الاشتباك. وفي غضون ذلك، اصدرت محكمة الجنائيات المركزية العراقية حكما قضائيا بالسجن المؤبد بحق طبيب عراقي لانتهاسته لتنظيم القاعدة وتدريبه العلاج لعناصر التنظيم.

بغداد - وكالات: اعتذر السياسي العراقي والقيادي في المجلس الأعلى الإسلامي عادل عبدالمهدي عن توليه منصب نائب رئيس الجمهورية العراقية لولاية ثانية وبرر عبد المهدي اعتذاره لكون هذا المنصب أصبح عديم الجدوى في ظل المعاملة في إقراره بمجلس النواب رغم مرور أكثر من أربعة أشهر على انتخاب رئيس الجمهورية. وأكد مسؤول مكتب العلاقات الإعلامية والثقافية في المجلس الأعلى الاسلامي الشيخ حبيب مهله اعتذار عبد المهدي عن توليه منصب نائب رئيس الجمهورية وبذلك يكون عبدالمهدي ثاني أبرز سياسي يعنذر عن توليه مناصبا حكوميا رفيعا في العراق اضافة الى رئيس القائمة العراقية أباد علاوي. ومن المنتظر أن يتسلم ثلاثة أشخاص منصب نائب الرئيس العراقي بينهم طارق الهاشمي فيما لا يزال اعتراض القوى السياسية على ترشيح خضير الخزاعي لمنصب نائب رئيس الجمهورية قائما حيث تسعى كتل سياسية إلى أن يكون المنصب مرشح من التركمان. إلى ذلك أسفر هجوم مسلح على أحد المنازل

الأرجنتيني البرتو نيسمان لوكالة الأنباء اليهودية أمس إن «التحقيق بالهجمات مستمر ونحن في مرحلة متقدمة جدا ولا أستبعد إصدار أوامر اعتقال أخرى ضد الإبرانيين وأنه لأمر سخيف ومتناقض وغير جدي أن يفكر أحد بأنه بالإمكان وقف التحقيق». وأضاف أن المعلومات التي تم نشرها حول التفاهات الإيرانية -الأرجنتينية في إحدى الصحف الأرجنتينية «تستند إلى وبيعة ديبلوماسية إيرانية ومن تجريبي فيما يتعلق بأفعال وروود فعل الإبرانيين بكل ما يتعلق بالتحقيق بالهجمات فإنه لا يمكن الاعتماد على شيء يصدر عنهم ولا عما يقولونه».

## مسؤول خليجي: إيران تجاوزت الخطوط الحمراء بشأن البحرين

متناقضة تماما مع هذه المبادئ فيما يتعلق بموضوع دخول القوات». من جهة أخرى، تدرس وزارة الخارجية الإسرائيلية إلغاء زيارة مقررة لوزير الخارجية الأرجنتيني هيكسور تيرمان لإسرائيل بسبب العلاقات بين الأرجنتين وإيران. وأضافت صحيفة «هارتس» أمس بأن السبب الذي جعل وزارة الخارجية الإسرائيلية تدرس إلغاء زيارة الوزير الأرجنتيني يتعلق بتقارير وصلت إلى إسرائيل مؤخرا ولم يتم التأكد منها حتى الآن تفيد بأن هناك تفاهات ديبلوماسية بين إيران والأرجنتين تقضي بوقف الأخيرة تحقيقات حول هجمات وقعت في

الديبلوماسية والخطوط الحمراء في علاقات الدول بعضها ببعض»، مشيرا إلى أنه يعتبر «تدخلات سافرة في الشأن الداخلي لمملكة البحرين». وقال العمار «إن دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين كان بسبب الخطر الذي تعرضت له الدولة الخليجية». وحول تصريح وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحلي أراء دخول قوات درع الجزيرة للبحرين قال العمار «تتظن دول مجلس التعاون إلى إيران بوصفها دولة صديقة ودولة جوار لكن إيران مع الأسف لا تتعامل من هذا المنطلق». وقال أن التصريحات التي صدرت من المسؤولين الإيرانيين جاءت

الرياض - وكالات: أكد رئيس لجنة انتخابات المجلس البلدية في السعودية أمس ان المرأة لن تشارك في الانتخابات الثانية التي تنظم في المملكة اعتبارا من 23 ابريل المقبل، وقال عبدالرحمن الدهمش في مؤتمر صحافي في الرياض «لسنا مستعدين لمشاركة المرأة في الانتخابات البلدية الحالية، الا ان الدهمش أشار الى وجود لجنة تقوم حاليا بدراسة موضوع مشاركة المرأة في الانتخابات»، مشددا بقوله «نعد بمشاركتها في الانتخابات القادمة».

وقال الدهمش ان «مشاركة المرأة لا تحتاج الى كشل (لانتخابات) فقط». وكانت السلطات السعودية أعلنت الاسبوع الماضي تنظيم

انتخابات للمجالس البلدية في المملكة اعتبارا من 23 ابريل المقبل. وقد نظمت المملكة اول انتخابات بلدية عام 2005، وفي 2009 مدت الحكومة ولاية 23 ابريل لسنتين اضافيتين. وكانت الانتخابات الاولى في تاريخ المملكة نظمت لانتخاب نصف الاعضاء الـ 178 من المجلس البلدية في عسوم البلاد، بينما قامت السلطات باختيار النصف الباقي ولم تشارك المرأة في تلك الانتخابات.